

الدليل من السنة | الأصول العلمية | 4 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام تحدثت مع حضراتكم في الدرس الفائت عن اصل عظيم من اصول الاحتجاج. وقلعة من القلاع - 00:00:00 التي يسيء اليها المسلم وظل ظليل يستريح اليه عند اشتداد هاجرة البدعة والضلالة. حدثتكم عن النور المبين والبرهان القيم والطريق المستقيم والضياء الذي لا يتبدد والماء الذي لا ينضب والبحر الذي لا ساحل له. والحبل الموصول بالله عز وجل - 00:00:30 لقد حدثتكم عن كتاب الله سبحانه. واليوم نتحدث عن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولماذا السنة؟ لان السنة هي طريقة الطريقة والسيرة. فسنة المرء اي طريقته. وسيرته - 00:01:10 وعادته وهديه ومنه قول الله عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. فسنة الله تعالى اي طريقته مع المكذبين الضالين. انه امهلهم حتى يستعتبوا حتى يرجعوا حتى يتوبوا. فان لم يتوبوا اخذهم الله - 00:01:40 تعالى وقسمهم. سنة الله تعالى في المطيعين. انه ربما شدد عليهم وربما تعرضوا للابتلاء تلو الابتلاء فاذا ما صبروا وصابروا كانت الدائرة لهم وكان الفوز حليفهم. فهذه سنة الله. اي طريقة الله. وعادة الله تعالى في خلقه وكونه - 00:02:10 اه قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. مكث في قومه الف سنة الا خمسين عام سبحان الله! يدعو قومه سرا وجهرا ليلا ونهارا فلم يزداهم هذا الدعاء تواصل وهذا الجهد الدؤوب الا فرارا. وكانت دعوته لهم كانت دعوة الرحمة - 00:02:40 ودعوة التوحيد ودعوة الامن والخير. استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الى اخر الايات. كذبوه هربوه - 00:03:10 تدوه بالرجم هددوه بالقتل توعدوا المؤمنين من اصحابه. بعد هذا العمر الممتد وبعد هذا الجهد المتواصل كيف كانت الدائرة؟ كانت الدائرة على المكذبين الضالين. اغرقوا ولم يجعل لهم المولى سبحانه وتعالى لهم في الارض ديارا. ولم يجعل المولى سبحانه وتعالى لهم - 00:03:40 من بعدهم خلفا ولا ذرية. هؤلاء هم مكذبون. اما الموحدون المطيعون فان الله تعالى نجاه ووفقهم وجعلهم من الامنين. فهذه سنة الله في كل زمان في كل مكان سنة الله اي طريقة الله. فالسنة في اللغة بمعنى الطريقة والسيرة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه - 00:04:10 وسلم لتتبعن سنني وسنن كلاهما صواب. والسنن جمع سنة لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه حيوان يشبه تمساح الصغير يعيش في الصحراء. صغير جدا يشبه تمساح ولكنه صغير الحجم - 00:04:40 معقد الذنب ذيله معقد. له فقار كثيرة. وهو نتن الرائحة. جحره طويل متعرج فجحر الضب مظلم وجحر الضب متعرج وجحر الضب منتن لا يطيقه حيوان. هذا هو الضب. سبحان الله! فالمسلمون لشدة تشبههم باليهود والنصارى - 00:05:10 سارة لو دخل اليهود والنصارى جحر ضب لدخله ورأهم من؟ المسلمون. فقال المسلمون هنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي فمن غيرهم؟ اي فمن غيرهم؟ يبقى لا تتبع سنن اي طرائق وسير وعادات الذين من كانوا قبلنا. وهذا موجود نلاحظه اي في - 00:05:40

هذه الايام شباب يسرح تسريحة شعر لان اللاعب الفلاني او الممثل الفلاني سرح مثل هذه التسريحة ويلبس قميص معين لانهم

الفرجة لبسوا هذا القميص. او لبسوا هذا البنطلون. سبحان الله! لا تتبعن - [00:06:10](#)

نسامح اي طرائق وسيرة وعادات من كان قبلكم. وايضا الحديث الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وكذلك من سن في الاسلام سنة سيئة -

[00:06:30](#)

فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اوزاره شيء. من سن في الاسلام سنة حسنة. ليس المقصود انه يأتي

بشيء جديد. ليس المقصود انه يأتي بشيء جديد - [00:07:00](#)

في الاسلام لا هذا فهم غير غير سديد. ولكن المقصود من سن في الاسلام سنة حسنة. اي من شق طريقا هذا الطريق كان مشقوقا

ولكنه ردم عليه. سنة كانت مندثرة. سنة كانت - [00:07:20](#)

لو الناس رجعت يعني بذاكرتهم الى فترة السبعينات من القرن الماضي. القرن الماضي لسه بقى له كم سنة يعني مش آآ فترة

السبعينات في الاعياد كان المسلمون يصلون الاعاش في المساجد. واول - [00:07:40](#)

كل ما بدأ الالتزام بالسنة. والناس يذهبون الى الفلوات والخلوات والاماكن المتسعة للصلاة كان عموم المسلمين يتهمون عليه. انظروا

الى هؤلاء المجانين ماذا يصنعون؟ انظروا الى هؤلاء المجانين. لقد اتوا بدين جديد - [00:08:00](#)

يتركون المساجد ويذهبون للصلاة في الاماكن الواسعة. سبحان الله! فلتهد هذه المساجد. ما قيمة المساجد. ان هؤلاء السنيون يأتون

بدين جديد. انهم اخطر على الاسلام من اليهود والنصارى. لانهم تركوا المسجد وصلوا فين - [00:08:20](#)

في الاماكن الواسعة. سبحان الله! هذا كان يحدث. اول ما ظهرت اللحية ايضا كان الملتحي يشبه بالقسيس. وكان الاطفال صغار

يجرون خلف القسيس اهو. سبحان الله! وكم يضربونه بالطماطم الفاسدة والبيض المشاش - [00:08:40](#)

بطيخ الفاسد وما الى ذلك. كان هذا يحدث. كان هذا يحدث. لماذا؟ لان هذه السنن قد اندثرت. ماتت بين الناس يبقى من احيا هذه

السنن ونشرها بين الناس فله اجر عظيم على احياء هذه السنن - [00:09:00](#)

واجر من عمل بهذه السنن الى يوم القيامة. اذا من سن في الاسلام اي من احيا سنة كادت ان تموت كادت ان تموت وهذا من فضل الله

ان السنن اذا ما كادت ان تندثر قيض الله تعالى - [00:09:20](#)

قال لهذه الامة رجالا رجالا اصحاب رشد نادوا عليها فاحيوها بعد ان كادت ان تموت بعد ان كادت ان تموت. يبقى من سن في الاسلام

سنة حسنة اي من احيا طريقة - [00:09:40](#)

ان تموت من شق طريقا كاد ان ييبس من اتى بامر كاد الناس ان ينسوه فله اجر ذلك الى يوم القيامة. وايضا من سن في الاسلام سنة

سيئة. من اتى بطريقة كادت كانت مندثرة - [00:10:00](#)

حاربها الاسلام فاحياها او اتى بامر جديد ذل الاسلام على حرمة نسا او معنى نسا او معنى. يعني مثلا فرضنا حاجة زي نادي العراة.

نادي العراة لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هناك ادلة تحرم هذا الصنيع. تحرم هذا الصنيع. فمن جمع الناس في مثل هذه

النوادي وسهل لهم هذا الاجتماع وصرف عليهم وامن لهم مثل هذه المجتمعات - [00:10:40](#)

قال لك لهم شرب الخمر وما الى ذلك. من فعل ذلك فعليه الوزر. ووزر من تشبه به الى يوم القيامة. لا ينقصه ذلك من اوزارهم شيئا.

يبقى اذا هذا ومعنى السنة في اللغة. والسنة - [00:11:00](#)

المحدثين والاصوليين. ما ثبت او كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما

صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما صدر عن رسول الله - [00:11:20](#)

صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة. مين ثاني؟ ايه السنة عند المحدثين والاصوليين. السنة عندهم كل ما صدر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او ها تقرير او صفة او صفة. القول - [00:11:40](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. اذا هذه سنة قولين. طب سنة فعلية. قال قائل بن حجر والحديث في بعض السنن واسناده صحيح. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي - [00:12:10](#)

يضع يده اليمنى يده اليمنى على كف تقرير مثل ما مثل حديثه عمرو بن العاص. عندما كان في جيش واصبح جنبا وخاف على نفسه ان اغتسل ان يموت. وصلى من غير - [00:12:30](#)

ان يغتسل ولكنه تيمم. تيمم ولم يغتسل. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فكان هذا موافقة على هذا الحكم ويعد ذلك تشريعا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - [00:12:50](#)

صحبه وسلم. طيب صفا هناك صفة خلقية وهناك صفة خلقية. الصفة الخلقية المتعلقة لقاء ببدل النبي عليه الصلاة والسلام بخلة النبي عليه الصلاة والسلام. مثل ماذا؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - [00:13:10](#)

عظيم الكراديس. الكراديس جمع كردوسا. والكردوس هو المفصل الذي يجمع بين عظمتين كل عظمتين بينهما ايه؟ مفصل. كل عظمتين بينهما مفصل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الكرايين. الكرايين. اذا هذه - [00:13:30](#)

دي صفة ايه؟ ها خلقية هذه صفة خلقية. الصفات الخلقية كثيرة جدا كثيرة جدا من هذه الصفات الخلقية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب المشركين شاور كان يحب المشاورة. اذا هذه صفة من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. كان لا يغضب. كان حليما. كان عفوا - [00:13:50](#)

كان جوادا كان سمحا الى غير ذلك من هذه الصفات الخلقية. الفقهاء والاصوليون احيانا يطلقون السنة على الامر الثابت دون الواجب الامر الثابت دون الايه؟ دون الواجب. يعني مثلا سنة الصبح صلاة ركعتي - [00:14:20](#)

سنة ولا واجبة؟ كلام الجمهور على ان ركعتين الصبح قبل صلاة الفجر سنة. سنة طيب الوتر سنة ولا واجبة؟ القول الراجح انها ايه؟ انها سنة. لماذا؟ لان الرجل اتى الى النبي صلى - [00:14:50](#)

سلم وقال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والايه؟ والليلة. يبقى دي الفرض علي. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ واعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - [00:15:10](#)

اخواتي في اليوم والليلة. اذا هذه الاحاديث تدل على ان الصلوات المفروضة في اليوم والليلة كم صلاة الصلوات. اذا صلاة ركعتين قبل صلاة الصبح والوتر في اخر الصلوات هذا كله من جملة الايه؟ السنن. اذا دون الواجب دون الايه؟ دون الواجب. واحيانا تطلق السنة في مقابل البدعة - [00:15:30](#)

تطلق السنة في مقابل الايه؟ البدعة. يقال هذا رجل صاحب سنة. اي ليس ايه ليس مبتدعا هذا رجل صاحب سنة اي ليس مبتدعا. ليس مبتدعا. وعندنا اذا طلق الرجل زوجته كما امر الله يسمى ذلك بطلاق الايه؟ السني في مقابل الطلاق البدعي - [00:16:00](#)

في مقابل الطلاق البدعي ان هو يأتي زوجته يأتي زوجته ثم يطلقها. او يطلقها وهي حائض. ده يسمى طلاق ايه ادعي هذا يسمى قلق بدعي. اذا هذا هو استخدام المحدثين والاصوليين والفقهاء لمعنى السنة - [00:16:30](#)

اه حجية السنة القرآن اثبت ان السنة حجة في نفسها لا تحتاج الى دليل من الخارج كي تكون حجة. سنة في حد ذاتها حجة. حجة يعني الانسان لابد له ان يتعامل مع السنة كأنها قرآن. كأنها ايه؟ قرآن - [00:16:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب وايه؟ ومثله معا. والحديث في بعض السنن الا اني اوتيت ليه الكتابة ومثله. مثل القرآن اللي هو الايه؟ السنة. لقد امر الله تبارك وتعالى باتباع النبي - [00:17:20](#)

صلى الله عليه وسلم والتزام ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نص وما اتاكم الرسول وما اتاكم الرسول - [00:17:40](#)

خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يأخذه قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:18:00](#)

منكم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ذكر الامام الشافعي ان طاعة الرسول طاعة مستقلة كطاعة الله عز وجل. ولذلك

كرر الفعل مع الرسول. فقالوا واطيعوا الله. وايه واطيعوا الرسول فذل ذلك على ان طاعة الرسول من جنس طاعة الله. قال واطيعوا الله. وكرر الفعل - [00:18:20](#)

اطيعوا قال واطيعوا الرسول. وعندما اتينا الى اولي الامر قال واولي الامر منكم. اذا طاعة اولي الامر من القادة والامراء والعلماء والاباء والمسؤولين هذه الطاعة تابعة لطاعتهم لله ولرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وايضا قال الله عز وجل فلا ورب - [00:18:50](#)

بك فلا وربك اي وربك. فليس هذا نفي للقسم ولكن هذا ايه؟ تأكيد للقسم فلا وربك ليس نافذ القسم ولكن هذا تأكيد للقسم مثل لا اقسم بيوم القيامة ابقى معناه ايه - [00:19:20](#)

قال اقسم بيوم القيامة اقسم بيوم القيامة اذا فلا وربك اي وربك فلا وربك بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:19:40](#)

ويسلموا تسليما. سبحان الله! فلا وربك هذا يقسم الله عز وجل بذاته. فلا وربك وستجد ان هذا من القسم القليل في القرآن. ربنا عز وجل اقسم باشيء كثيرة في القرآن وقل ان يقسم - [00:20:00](#)

الله عز وجل بذاته. ولكن في هذا الموطن اقسم بذاته للدلالة على ضرورة الانقياد لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا وربك لا يؤمنون الايمان الذي يدخلهم الجنة لا يؤمنون الايمان الذي يدخلهم الجنة. الايمان الذي هو بمنزلة الدين كالرأس بالنسبة للجسد -

[00:20:20](#)

الايمان هذا في هذه الاية. منزلته في الدين كمنزلة الرأس من الجسد. ارأيت جسدا لو فصلت رأسه كيف يكون هذا الجسد؟ ارأيتم جسدا لو فصلت رأسه كيف يكون هذا الجسد لا قيمة له. لا قيمة له. كذلك لو ان دينا خلي عن هذا الايمان الموجود - [00:20:50](#)

في هذه الاية لكان دينا لا يؤباه له. فلا وربك لا يؤمنون الايمان الذي به يفوزون ويسلمون ويؤمنون ويقولون من اهل الجنة حتى. حتى معنى لغاية ان حتى يا رسول الله. حتى يحكموك يا رسول الله. فيم شجر بينهم؟ اي في الامر الذي اختلفوا فيه - [00:21:20](#)

او فعلا. ما معنى فيما شجر؟ لماذا سميت الشجرة شجرة؟ اللي بيحصل ان الشجرة طلع كده يعني جذع. وبعدين الجذع فيه هناك اغصان. الاغصان دي متشابكة. وكل غصن عليه اغصان اصغر - [00:21:50](#)

الظل الاصغر عليها اغصان اصغر. والاوراق متداخلة والاغصان متداخلة. فتداخل الاوراق والاغصان حدث اله ايه؟ شجار. ولذلك يقولون تشاجروا فيما بينهم. تدخلت اصواتهم وتداخلت ابدانهم كتداخل الاغصان بعضها في بعض. فسمي ذلك ايه؟ شجارا. او

مشاجرة. او شجرا. فلا - [00:22:10](#)

ربك لا يؤمنون. اسمعوا ايها المسلمون. لا يؤمنون حتى يحكموك يا رسولنا. لابد من تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام لابد من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحكموك. حتى يحكموك - [00:22:40](#)

ويحكموك فيها معنى ان السنة تكون حاكمة. حاكمة اي ملزمة وضابطة ملزمة وضابطة فلا يستطيع احد ان يخرج عنها. فلا يستطيع احد ان يحكم عنه ان يخرج عنها حكمة التي توضع في فم البعير. لما يكون لك في فرس. سايبه كده. فرس يقعد يضرب برجليه

وايديه ويتفألس - [00:23:00](#)

فظهر بطنه بتاع ما الى ذلك. فتقوم جايب اللي جنبه الحديد تقوم حاططها في بق الفرس وتقوم شادد عليه. ايه اللي بيحصل؟ الفرس يثبت تجيبه يمين يروح يمين. شمال شمال. نام على بطنك ينام على بطنه. هذا كله بعد الايه؟ بعد الحكمة الحديد -

[00:23:30](#)

ها اللي حكمته الشكيمة اللي شكمته فسمي ذلك حكما. ولذلك سمي الحكم حكما لان المكلف يلتزم به حتى يحكموه اي حتى يلتزموا بامرك يا رسولنا في حنيفة بني حنيفة احكموا سفهاءكم فاني اخاف عليكم ان اغضب. احكموا - [00:23:50](#)

العيال الصغيرين السفهاء يقعدوا يدغدغوا بالكلام ويقعدوا يقولوا حاجات سفيهة ويقعدوا يقولوا حاجات كبيرة قوي العاقل يعمل ايه في العاقل يطنشوا. طب والناس المسؤولين على عياله الصغيرين دولت يعمل فيهم ايه؟ يعلموهم. يأدبوهم. احكموا سفهاءكم يعني ايه

وثبتوهم على الاداب. يبقى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك حتى ينتهوا الى امرك الثابت. التي لا يتزحزح الذي لا يتزحزح في هذه المسألة فيما شجر بينهم وايه كمان ؟ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. يبقى انفسهم ده - [00:24:40](#)

بحكم النبي صلى الله عليه وسلم ويسلموا تسليما. تستريح صدورهم لهذا الحكم. ما ينفعش واحد يقول ايوه انا طبق حكم النبي صلى الله عليه وسلم بس بصراحة انا قلبي يعني مش قادر اتحملة. انا مش قادر اتصوره. ازاي - [00:25:10](#)

ان الرجل له حظ الانثيين. انا مش قادر اقبل حكم ده. واني بصراحة مش مقتنع به. ومعترض على الحكم ده. بس انا يهديهم ولكن انا مش مقتنع بالحكم ده. حتى لو عند ربنا برة ما كنش مقتنع به. لا لا يجوز. هذا كفر بالله. هذا كفر بالله - [00:25:30](#)

اذا لابد من الرضا وتسليم من الرضا وتسليم. انظروا يا اخواني كيف كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم واجب النفاذ واجب النفاذ واجب على المكلف ان يعتقد قبل ان يعمل به ايضا قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:25:50](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله يبقى من يعصي الرسول يبقى عصي مين؟ عصي الله. يبقى من يطع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. اذا من عصي الرسول فقد عصي الله عز وجل. وقال الله تعالى - [00:26:20](#)

وان تطيعوه اي ان تطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ فاهتدوا. وقال الله عز وجل ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:26:40](#)

سبحان الله! اذا قضى الله امرا واذا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا لا يجوز لمسلم ان يخرج عن حكم الله او حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج الامام الشافعي - [00:27:00](#)

وهذا الحديث حديث في بعض السنن عند ابي يعلى وعند ابن ماجة وغيره حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي اتت بالجنين على الصفة المكروهة او الصفة - [00:27:20](#)

لولا ما مضى من كتاب الله لولا ما مضى من كتاب الله لاقمت عليها الحد. ايه اللي حصل حصل فيه صحابي اتهم صحابي تاني بزوجه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اتى هذا الولد ان اتى - [00:27:40](#)

هذا الولد على صفة كذا فهو ابن هذا الرجل. وان اتى على صفة كذا فهو ابن هذا الرجل الذي اتهم به المرء فاوتي الولد على الصفة المكروهة على الصفة المكروهة ولكن الله تبارك وتعالى - [00:28:00](#)

شرع حكم اللعان شرع حكم الايه؟ اللعان. يعني لولا ما مضى من كتاب الله من حكم اللعان ان الرجل وامراته كل واحد يلان الآخر لولا حكم اللعان لاقام الحد على مين؟ على هذه المرأة. طب ايه اللي معنى - [00:28:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم ان البرهان واضح ان هي فعلت وفعل. ما الذي منعه؟ كتاب الله عز وجل. اذا هذا انقياد لك الله عز وجل آآ اخرج الامام الشافعي في مسنده آآ من حديث ابن ابي ذئب ان - [00:28:40](#)

آآ سعد بن ابراهيم وكان اميرا على المدينة. حكم في قضية بحكم عبدالرحمن ابن ابي ربيعة فقال ابن ابي ذئب لسعد ابن ابراهيم ايها الامير عندي في ذلك سنة عن رسول الله بخلاف ما قضيت. بخلاف ما قضيت. فقال الجلساء للامير ايها الامير - [00:29:00](#)

قد قضيت ومضى حكمك خلاص قد قضيت ومضى حكمك. فقال سعد ابن ابراهيم والامير لابن ابي ذئب ما هذه السنة؟ قال حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا. فدعا سعد - [00:29:30](#)

ابن ابراهيم بكتاب القضية فشقه ومزقه ثم حكم لمن حكم عليه وقال انتهي الى ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ده تعظيم لمين يا اخواني؟ تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى راجل امين - [00:29:50](#)

بعد ما حكم في مسألة يرجع في الحكم بتاعه عشان يتبع ايه؟ سنة النبي عليه الصلاة والسلام. آآ في اثر الصحيح ان الامام الشافعي آآ قال حديثا فقال سامعه وتقول بذلك - [00:30:10](#)

يا ابا عبدالله فقل بذلك يا شافعي. فغضب غضبا شديدا. قال له اتراني قسيسا اتراني خارجا من كنيسة؟ اتراني البس زنارا؟ اذ زنا

الي هو الحزام العريض. بيتلبس على البطن. وكان اهل - [00:30:30](#)

كتاب قديما يلبسون الزناير. ولا زال القساوس الى الان يلبسون الزناير. ولما سألت في ذلك بعض حارثين من اهل الكتاب قال انهم يلبسونه لكي يذكرهم بما مضى من اسلافهم. عشان يذكرهم بالايه - [00:30:50](#)

الذل الذي كانوا عليه زمن الاسلام. هكذا قالوا. والله تعالى اعلم. فغضب غضبا شديدا. قال نعم انتهي اخذ بما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وهذه مسألة لو صفدنا فيها لتكلمنا فيها كثيرا - [00:31:10](#)

وهي ان الانسان ينتهي ينتهي الى حكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال الله ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يبقى لا - [00:31:30](#)

يجوز استفتاء شعبي على اي مسألة فيها نص. فيها نص ولا يجوز الاجتهاد في اي مسألة فيها نص ولذلك قعد الفقهاء والاصوليون قاعدة عظيمة فقالوا لا اجتهاد مع الايه؟ مع النص. خلاص - [00:31:50](#)

لا اجتهاد مع النص. فالنص حاكم لكل ما سواه. ايضا الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله قال عجت عجت لقوم يعرفون الاسناد وصحته. ثم يقولون بقول سفيان ثم يقولون بقول سفيان ده بيعمل ايه يا اخواني؟ بيبيع خيار ولا لفت ولا طماطم بقى - [00:32:10](#)

فسفيان هذا امام من ائمة المسلمين. امام من ائمة المسلمين. وكان امير المؤمنين في عصره عجت لمن يعرف الاسناد وصحته. ثم يقول بقول سفيان الم تسمع الله عز وجل بيقول الكلام ده الجليس. الم تسمع قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره. ان - [00:32:40](#)

فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ اتدري ما الفتنة؟ يعني اللي يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يحذر على نفسه ان يقع في الفتنة. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة - [00:33:10](#)

الشرك الفتنة الشرك. وذكر ربنا عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا صدقا ولا ينطق الا بوحى. فقال سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان - [00:33:30](#)

والا وحى يوحى علمه شديد القوى. اذا لم يعلمه معلم من اهل الارض لم يعلمه جني لم يتلقى العلم بظن او تكذيب. وانما علمه جبريل عليه السلام. ايضا قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا ما - [00:33:50](#)

اليكم من ربكم الذي انزل الينا من الله الكتاب والسنة. الذي انزل الينا من الله الكتاب والسنة اذا يجب ان نتبع الكتاب والسنة. قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:34:20](#)

نور وكتاب مبين. العطف يقتضي لو قلت اكلت لحما وخبزا يبقى اللحم هو الخبز ولا لحم غير الخبز؟ ها اجيبوني. يبقى هو هو ولا مختلف؟ مختلف. يبقى جاءكم من الله نور وايه كمان - [00:34:40](#)

من وا وكتاب مبين. فدل ذلك على ان النور ليس هو الكتاب المبين. فالكتاب المبين هو القرآن والنور هو من؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه اية عظيمة دلت على ان السنة هي النور. دلت على ان - [00:35:00](#)

متى هي النور؟ شوفوا يا اخوانا القرآن جميل ازاي؟ فالسنة هي النور الذي ارتضاه تعالى آآ ارتضاه ربنا تعالى كذلك قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم - [00:35:20](#)

ها نورا مبينا. خير هذا دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو البرهان او هو النور الذي انزله ربنا سبحانه وتعالى اذا هذه كلها نصوص تدل على ان الله عز وجل حث على - [00:35:40](#)

الا اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم حث وبين ووضح وارشد الى مكانة السنة وانها اصل اصيل وانها سبب عظيم من اسباب الفوز. ولذلك كان القرآن في حاجة الى السنة. ولذلك كان القرآن في حاجة الى هذه السنة. فكثير من احكام القرآن مجمل يحتاج - [00:36:00](#)

الى بيان او تفسير او ايضاح. وذلك في كثير من الاحكام. فمثل قال الله تبارك وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الصلاة والزكاة. لكن ما هي شروط صحة الصلاة اركان الصلاة. سنن الصلاة. مكروهات الصلاة. مبطلات الصلاة. اين هذا كله - [00:36:30](#)

مواقيت الصلاة. ما يكون بين يدي الصلاة من الاذان. وصيغة الاذان. واقامة صلاة سبحان الله هذا كله موجود في القرآن بينته سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واتوا الزكاة واتوا الزكاة من اي شيء تخرج الزكاة؟ ما مصادر الزكاة؟ ثم بعد ذلك كيف - [00:37:00](#) يمكن لنا ان نجمع الزكاة كيف يمكن لنا ان نجمع الزكاة وهذا كله المقدار والناصفة المصادر وما الى ذلك بينته سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:37:30](#) الصيام. لكن ما هي الاحكام التفصيلية للصيام؟ ما هي الاحكام؟ التفصيلية للصيام تصوم كما صام النبي صلى الله عليه وسلم. بينت هذه الاحكام سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى - [00:37:50](#) والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الحج الحج كيف يكون اركانه واجباته سننه مواقيته هذا كله غير بين في القرآن وانما سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اذا السنة كلها متممة للقرآن - [00:38:10](#) مبينة لما اجمل في القرآن. فلا يجوز لاحاد المسلمين ان يصادم بين السنة والقرآن او ان يخلي بينه وبين السنة يقول لأ ما ليش دعوة بالسنة. يقول لي سنة ايه؟ يقول لأ ما فيش حاجة اسمها سنة - [00:38:40](#) وهذا الامر موجود. هناك اناس يطعنون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طعنا شديدا الناس الذين لم ينر ربنا سبحانه وتعالى بصيرتهم فهم في ظلمات يترددون. يكرهون سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#) عليه وسلم ولهم في الطعام في السنة طرق عجيبة. لعل الشيطان يعجب منها اول طريق من هذه الطرق انهم يضربون السنة نفسها يضربون السنة نفسها. الطريق الثانية انهم يضربون صحابة رسول - [00:39:30](#) صلى الله عليه وسلم. يضربون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأوا بذلك الى انها ايسر واسرع فيتهمونهم بالكذب. يتهمونهم بالكذب وليس هناك من مسلم دين محب لله ورسوله يقبل ابدا - [00:40:00](#) ان يسب احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ان العلماء قديما ما زالوا يقررون بان صب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم زندقة. سب الصحابة زندقة. ليه يا اخواني زندقة؟ يعني نفاق - [00:40:30](#) لماذا كان سب الصحابة نفاقا؟ ليه؟ لان سب الصحابة يفضي الى التكذيب بالقرآن ويفضي الى التكذيب بماذا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من الذي نقل الا القرآن والسنة؟ هم الصحابة. فالطالب في الصحابة هو طعن في الكتاب والسنة - [00:40:50](#) لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الايمان حب الانصار. من علامة الايمان حب في انصار اذا في الانصار من علامات الاية؟ النفاق. اذا من اعظم ملامح المنافقين ازال الله - [00:41:10](#) دولتهم وقطع الله دابرهم الطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا نجد ان في هناك رجل الف كتابا يسمى اضواء على السنة المحمدية هذا الرجل الذي الف هذا الكتاب جعله خصيصا للحط - [00:41:30](#) من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. يتهم ابا هريرة بانه كذاب وملفق للاحاديث ومزيف للحقائق ومغير للحديث وبالتالي ينتهي الى ان كل حديث ابي هريرة لا يقبل بل يرد. طبعا هذا كلام فاسد جدا. وهذا الرجل له صلات خبيثة بالشيعية - [00:42:00](#) قاتلهم الله وللأسف ان هذا الكتاب الى عهد قريب كان يباع في مصر. العهد قريب جدا كان يباع في مصر ايضا هناك كتاب الفه رجل وللأسف للأسف اصوله من المنصورة هذا الكتاب اسمه تفصيل - [00:42:30](#) الامة بحقيقة سنة. هذا الكتاب ظلمات بعضها فوق بعض. هذا الكتاب ظلمات بعضها فوق بعض. آآ ساخبركم بنقل من هذا الكتاب يقول ان الاصل في رواية حديث كان الكذب والخيانة. سمعتم؟ فجملة تجعل الانسان ينتفض من مكانه والله - [00:42:50](#) اكررها لكم مرة ثانية. فهذا الامر يحتاج الى غضب. مش ابتسام غضب. ان الاصل في رواية الحديث كان الكذب والخيانة انا لله وانا اليه راجعون. كيف يكون ذلك؟ ويقول في موطن اخر القرآن وحده لا يكفي. القرآن - [00:43:20](#) وحده يكفي يكفي ولسنا في حاجة الى اي شيء غيره. لا في عقائد ولا في عبادات ولا في معاملات ولا في اي شيء كان. ثم يبدأ هذا الرجل الضال في الاستهزاء بعلماء الامة من لدن - [00:43:40](#) الى وقتنا هذا. ويزعم ان الله سبحانه وتعالى فتح عليه فتحا لم يحدث في تاريخ الامة الاسلامية هذا غرور وكبر وامان للشيطان

والعياذ بالله. آآ عندما ظهرت مشكلة الشفاعة وجعلوها مشكلة. فالشفاعة ثابتة بنص الكتاب والسنة. واحاديث الشفاعة كثيرة -

[00:44:00](#)

بعضها في البخاري ومسلم وبعضها في غيرهما. انبرى احد العلمانيين وكتب عدة مقالات كثيرة في انكار الشفاعة. طيب كيف ينكر الشفاعة؟ انكر السنة اولا انكر السنة وقال بان سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا تعدو عدة احاديث. بابا حفظ - [00:44:30](#) صغيرة. حديثين ثلاثة عشرة عشرين حديث. و خلاص. وكل هذه الاحاديث كتبت في عصر الدولة العباسية بامر الخلفاء العباسيين. هذا كلام. هذا كلامه. فهذه الاحاديث كتبت في قصور بني العباس والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة الحديث. وقال من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحاه - [00:45:00](#)

وابو بكر كما ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ووثق المرجع يعني وثق المرجع في المجلد صفحة كذا ان ابا بكر قبل ان يموت امر عائشة ان تجمع لها صحب كان قد كتبها فامر بها فاحرقت - [00:45:30](#) طبعا هذا الرجل يعلم انه لا احد في مصر يقرأ خلفه. الا من شاء الله. ودي مشكلتنا. اننا نقرأ امامنا لا نقرأ كان في هناك جنرال فرنسي. هذا الجنرال الفرنسي كان موجود في اسرائيل - [00:45:50](#)

مستشار في الجيش الاسرائيلي قبل حرب سبعة وستين. هذا الجنرال الفرنسي اطلع على خطة الحرب الاسرائيلية للعدوان على مصر والاردن وسوريا اطلعوا عليها واتصل باحد الدبلوماسيين المصريين وانباه بخبر الحرب انه يحصل كذا ويحصل كذا ويحصل كذا - [00:46:10](#) ماذا كان رأي آآ -

اه موسى ديان وموشى ديان يهودي مصري. يهودي مصري. موشى ديان يهودي مصري. ماذا كان رأي مشى ديان قال ان المصريين لا يقرأون. واذا قرأوا لا يفهمون. ولا عليكم. الجنرالات في جيش اسرائيل قالوا يعني يا وزير الدفاع - [00:46:40](#) دلوقتي القطعة بتاعتنا العرب آآ قرأوها على صفحات الجرايد. وكده اتفتشنا كده. قال لهم ولا يهمكم. احنا في ترتيبنا نمشي جدا. لان العرب ما بيقرأوش. ولو انهم ما بيقرأوش ده خطأ. لابد ان نغير هذه النظرة الغربية الفاسدة - [00:47:00](#) نحن الذين نادينا على انفسنا بهذا الذل. الرجل المجرم ده يقول وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ المجلد كذا صفح كذا ويأتي بالاثار. لانه يعلم انه لا احد يراجع. طيب عندما - [00:47:20](#)

رجعنا الى تذكرة الحفاظ الابر موجد ولكن بعده قال الامام الذهبي وهذا اثر لا يصح. هذا اثر لايه لا يصح. راح جايب الابر وترك ايه؟ حكم الامام الذهبي على هذا الابر. اذا ده يصح يا اخواني ولا يعتبر ده كذب وتدليس - [00:47:40](#)

كذب وتدليس يبقى الحديث هو الحديث موجود في الصحيح من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحوه. هذا حديث تاب. ثابت في الصحيح - [00:48:00](#) كيف يجاب عن هذا الحبيب؟ الاجابة ان هناك احاديث كثيرة جدا. احاديث كثيرة جدا في الاذن بالحديث الحمد لله. يرحمكم الله. في الاذن بالحديث من هذه الاحاديث. حديث عبدالله بن عمرو والحديث آآ - [00:48:20](#)

آآ اخرجوا الخطيب البغدادي وابن عبدالبر وغيرهم واسناده صحيح. ان عبدالله بن عمرو كان يكتب كل شيء كان يكتب كل شيء فنهته قريش. قالت له لا تكتب كل شيء فان الرسول صلى الله - [00:48:40](#)

بشر يرضى ويسخط. يرضى ويسخط فلا تكذب كل شيء. قال عبدالله بن عمرو فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما سمعت فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى فيه وقال اكتب فاني لا اقول الا - [00:49:00](#)

ده ايه؟ الا حقا. فاني لا اقول الا حق. هذا حجة. الحجة الثانية للدلالة على الامر بكتابة الحديث وان الحديث كان يكتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ردا على المنافقين - [00:49:20](#)

الذين يقولون بان الاحاديث لم تكتب الا في زمن العباسيين. دليل اخر. رجل من الصحابة يسمى بابي شاه اليمن سمع خطبة الوداع من النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيح. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:40](#) ان تكتب له هذه الخطبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوها لابي شاه. اكتبوها لابي شاه خطبة الوداع ديت دي سنة ولا مش

سنة؟ طب ما يكتبوا ايه؟ هيكتبوا السنة. ايضا ما اخرجہ الامام احمد باسناد الرجال ثقات - 00:50:00

من حديث ابي قبيل ان عبدالله بن عمرو سئل اي المدينة تفتح اولاً رومية؟ رومية رومية اللي هي روما ام مدينة هرقل القسطنطينية؟ فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق بصندوق له حلق وفتحه. واخرج صحيفة صحيفة فقال بينما كنا نكتبه - 00:50:20
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث اذ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولاً؟ مدينة رومية مدينة ورق فقال مدينة هرقل. كنا نكتب الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ثالثة. حج - 00:50:50

حديث ابي هريرة في الصحيح انه لم يكن احد اكثر مني حديثاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب كان يكتب ولا اكتب - 00:51:10

كان يكتب الحديث حجة رابعة. حجة خامسة في الصحيح من حديث ابي جحيفة انه قال سألت علي رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال - 00:51:30

رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهما يؤتیه الله عبداً من عباده يفهم به القرآن وما في هذه - 00:51:50

في الصحيفة وما في هذه الصحيفة؟ قلت ما في هذه الصحيفة؟ قال العقل يعني اللي يقتل واحد نمسكه. نمسكه العقل احنا الايه؟ نمسكه. ومنه سمي العقل عقلاً لان بيحجز الانسان ويمسكه - 00:52:10

عن الوقوع في رذائل الامور. وسمي المعتقل معتقلاً. بيمسك الناس ما يمشوش الا بامر الله عز وجل ماشي؟ العقل اتنين فكاك الاسير. اي مسلم مأسور على وجه الارض. امة الاسلام تتحرك - 00:52:30

فكرك هذا الاسير المسلم. ثلاثة الا يقتل مسلم بكافر. يبقى ديت وصية النبي صلى الله عليه وسلم المكتوبة في صحيفة استودعها عند علي رضي الله تعالى عنه سبحانه الله ذكر الكتاني في كتابه التراتيب - 00:52:50

الادارية او الحكومة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له اكثر من اربعين كاتباً يكتبون الوحي والحديث. اكثر من اربعين كاتب. منهم علي رضي الله تعالى عنه. ومعاوية وابي ابن - 00:53:10

ومن النساء هناك عائشة وحفصة وشفاء بنت عبدالله القرشية. هؤلاء كانوا يكتبون الوحي وكانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتم تعلمون حجة سادسة او سابعة. ان النبي صلى الله عليه - 00:53:30

سلم كان يكتب الرسائل الى امراء الافاق الى امراء الافاق وملوك الافاق. الكتب ديت اللي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والامراء. يدل ان كانت هناك كتابة ولا ما فيش كتابة؟ كانت هناك كتابة. صلح الحديبية - 00:53:50

طول الحدودية حجة سابعة او ثامنة تدل على ان الصحابة كانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة تاسعة او عاشرة. لما اسر المسلمون من اسروا في معركة بدر جعل النبي صلى - 00:54:10

الله عليه وسلم فداء بعض الاسرى ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين. يعلمهم القراءة والكتابة اذا بعض المسلمين كانوا يقرأون وكانوا يكتبون كانوا يكتبون الوحي وكانوا يكتبون سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:54:30

وعلى اله وصحبه وسلم. اخرج ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله. ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فكر في جمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ديوان واحد. ده عمر بن الخطاب. زي ما جمعوا القرآن خلوه في - 00:54:50

ساب واحد يجمعه السنة في كتاب واحد. ومكث شهراً يستشير الناس. مكث شهراً يستشير الناس ثم صرف عن ذلك. قال حتى لا ينشغل الناس بالسنة فيهجروا القرآن. يبقى ايه اللي خلى عمر ينصرف - 00:55:10

عن جمع الحديث في كتاب واحد حتى لا ينشغل الناس بالسنة فيهجروا القرآن. اتسعت رقعة الدولة الاسلامية اتسعت رقعة الدولة الاسلامية وكثر الداخلون في دين الله عز وجل. ومنهم العجم ومنهم من دخل خانفا. ومنهم من دخل - 00:55:30

اسلام يضم شراً للكيد من الاسلام واهله وظهر الحديث والخلط والاضطراب في بعض الاحاديث. فتحت العراق فتحت العراق وبالثالث ما وراء النهر وشمال افريقيا وبعض الجزر اللي في البحر رودس وصقلية ومالطة تكريت الله سبحانه الله - 00:56:00

وامتد سلطان المسلمين الى حدود الهند والصين ودخل الديلم والترك والفرس والقط والحشب واصحاب الالف المتعددة دخلوا في دين الله عز وجل اختلطت اللسان هذا مسلم حق وهذا مسلم كذا - [00:56:30](#)

وهذا كذا وهنا فكر عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه في نهاية المئة الاولى. وعمر ابن عبد العزيز كان من التابعين ادرك انس وسمع منه بل ان انس رضي الله تعالى عنه قال - [00:56:50](#)

والله ما رأيت احدا اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشاب او من هذا الفتى اللي هو مين؟ عمر ابن عبدالعزيز فاخذ العلم عن انس ابن مالك وكان شيخه ايضا في الطلب سعيد كما كان شيخه - [00:57:10](#)

اسحاق كما كان شيخه رجاء ابن حيوة كانوا هؤلاء من جملة شيوخه من كبار التابعين ومن الصحابة. فعمرو ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه طلب من رجلين من كبار العلماء في عصره - [00:57:30](#)

من كبار العلماء في عصره وهو ابن شهاب الزهري ابن شهاب الزهري العالم الثقة التابعي معلوم وكذلك من ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم. مش ابن حزم المتأخر في القرن الخامس الهجري - [00:57:50](#)

اذا فهذا كان في نهاية القرن الاول الهجري. طلب منهما ان يجمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الدارمي في مقدمته وابن سعد في الطبقات ان عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه - [00:58:10](#)

امرهما بذلك وقال فاني خفت دروس العلم وذهاب اهله. خفت دروس العلم ان العلم ده يضيع وذهاب اهله ان الناس يموتوا. يبقى عندما خاف من موت العلماء واندراس العلم طلب من هذين الجبلين والامامين العظيمين ان يجمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا - [00:58:30](#)

كتابة الحديث اتنين عندما ايه؟ جمع الحديث. انتبهوا معي وركزوا. عندما كتابة الحديث كتابة الحديث كانت امتي يا اخواني؟ امتي؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. دي كتابة الحديث. طيب جمع الحديث - [00:59:00](#)

كان جاء من الحديث في ديوان واحد في كتاب كان ذلك في زمن مين؟ عمر ابن عبدالعزيز في نهاية المئة اولى من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اه ويذكر ان اول صحيفة مخطوطة - [00:59:20](#)

كانت صحيفة همام ابن منبه. وهو اخو وهب ابن منبه. وهمام ابن هو تلميذ ابي هريرة. تلميذ ابي هريرة. سبحان الله! صحيفته موجودة وحقت ونشرت كانت مخطوطة ونشرت. وهذه الصحيفة بتمامها اخرجها الامام احمد في مسنده. في - [00:59:40](#)

ابي هريرة اخرجها الامام احمد بتمامها. او اخرج كثيرا منها في مسند ابي هريرة. آا اذا الصحابة كانوا اميين نعم ولكن كان من الصحابة من يقرأ ويكتب وهناك ادلة كثيرة على وجود الكتابة كما ذكرت لكم - [01:00:10](#)

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة شيء غير القرآن فهناك تخريجان في ذلك. التخريج الاول ان ذلك كان في بداية الامر كان في بداية الامر ابو سعيد كان متقدما في الاسلام عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو كان - [01:00:30](#)

ذلك في بداية الامر ثم نسخ بالاذن وهذا قول طائفة من العلماء. يبقى الاول قال لهم ما تكتبوش وبعدين قال لهم ايه؟ اكتبوا هذا صنيع بعض العلماء. الصنيع الثاني وهو اولى واسد. والله تعالى اعلى واعلم. ان النبي - [01:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان احنا نكتب الاحاديث مع القرآن في صحيفة واحدة. ليه اخواني؟ لان ممكن بعض الناس ما يقدرش يميزوا بين القرآن والحديث - [01:01:10](#)

فيقرأوا الحديث بيعتبروا ان هو ايه؟ اللي هو قرآن. وقلت لكم من قبل ان بعض الناس بعض الطلبة بعض الطلب يكتبوا كده في دراسة الامتحان وقارنتان بنفسي وقال الله عز وجل في القرآن الكريم اسعى يا عبد وانا اسعى معك. الكلام ده موجود - [01:01:30](#)

اذا هؤلاء لا يميزون. اذا يمكن لو الحديث كتب مع القرآن في صحيفة واحدة ايه اللي يحصل؟ بعض الناس الذين قل علمهم ولم يكثر استيعابهم ربما يخلطون بين الياه؟ بين الحديث والقرآن فهى النبي - [01:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم عن كتابة شيء غير القرآن اي في صحيفة واحدة. بدليل ان الصحابة كتبوا صحف في الحديث كتبوا صحف الحديث وما ذكرت لكم فيه دلالة واضحة على ذلك. اذا كان - [01:02:10](#)

هناك كتابة في الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستمر ذلك في عهد عمر في عهد أبي بكر قبله في عهد عثمان في عهد علي ثم بعد ذلك استمر ذلك الأمر في عهد الدولة الأموية حتى وصلنا إلى عمر بن عبدالعزيز الذي خاف من - [01:02:30](#) دراسة العلم وذهاب العلماء فطلب من ابن أبي حزم وابن شهاب الزهري أن يجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدأت المصنفات. المصنفات الحديثية بدأت بقي. بدأت عندنا - [01:02:50](#)

جيت وهبي ابن منبه عندنا صحيفة ابن جريج ثم ندخل بعد ذلك إلى كتب عديدة مشهورة بعضها لا زال موجودا بين كالمسانيد. وإيه معنى المسانيد؟ إن صاحب المسند يجمع أه أحاديث كل صاحبي مع بعضها - [01:03:10](#) أحاديث أبو بكر كلها مع بعضها. حديث عمر كلها مع بعضها. أحاديث عثمان كلها مع بعضها. أحاديث علي كلها مع بعضها. أحاديث أنس كلها مع حديث عائشة كلها مع بعضها. كل الأحاديث التي وقعت عند صاحب الكتاب تجمع - [01:03:30](#) متصلة مع بعضها. يسمى ذلك بآيه؟ بالمسانيد. من هذه المسانيد مسند أبي داود الطيالسي. المتوفى سنة ميتين وأربعة هجرية. ومن ذلك مسند الحميدي المتوفى سنة ميتين وتسعناشر هجرية. ومن ذلك مسند الإمام أحمد المتوفى سنة ميتين واحد وأربعين - [01:03:50](#)

تسعين هجرية. كذلك ظهرت المعاجم. المعاجم يعني آيه؟ بيحي الشيخ ويجمع شيوخه. يأتي لشيوخه ويشوف كل الأحاديث التي رواها شيوخه يأتي بها متصلة عن طريق شيوخها من أعظم من فعل ذلك آ الطبراني في معجمه الكبير وهو متوفى سنة تلتمية وستين هجرية - [01:04:10](#)

عندنا أيضا طريقة جديدة وطريقة علمية بديعة جدا في التصنيف. وهي تصنيف الأحاديث على الأبواب على الأبواب نجد مثل في صوائد الطهارة وتحت كتاب الطهارة أبواب. بعد ذلك مثلا كتاب الأذان تحت أبواب - [01:04:40](#) كتاب المواقيت تحت أذان كتاب الإمامة تحت أبواب. كتاب الصلاة تحت أبواب. كتاب العلم تحت أبواب دي بيسموها الكتب المصنفة. ومن هذه الكتب التي صنفت على الأبواب صحيح البخاري المتوفى سنة ميتين ستة وخمسين - [01:05:00](#) صحيح مسلم متوفى ميتين واحد وستين. آ سنن الترمذي المتوفى سنة ميتين تسعة وسبعين. عندنا سنن أبي داود المتوفى سنة خمسة وسبعين هجرية. سنن النسائي المسماة بالمجتبى. المجتبى. متوفى سنة الفجر - [01:05:20](#) مية وثلاثة هجرية. عندنا سنن ابن ماجة متوفى سنة ميتين خمسة وسبعين هجرية. عندنا مسند الإمام الشافعي متوفى سنة وأربعة هجرية أو سنن الشافعي. عندنا سنن أبي داود متوفى سنة ميتين خمسة وخمسين هجرية. سنن الدارقطني متوفى سنة تلتمية - [01:05:40](#)

خمس وثمانين هجرية. وإيضا آ هناك الكتب المصنفة المصنفات والمصنفات آ آ يجمع صاحبها بين الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة. المرفوع اللي بتنتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم. كل حديث ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحديث آيه؟ مرفوع. الأحاديث آ - [01:06:00](#)

اللي بتنتهي إلى صاحبي. الأحاديث المقطوعة بتنتهي إلى تابع. مثلا قال رسول الله وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. الحديث ده بيتنتهي إلى مين؟ يبقى هذا الحديث حديث نوعه آيه - [01:06:30](#) مرفوض. قال سهل بن سعد سهل بن سعد كان الناس يؤمرون أن يضعوا أيماهم على شمائلهم في الصلاة. سهل ابن سعد السائدي. ده صاحبي. إذا الأثر ده يسمى حديث آيه - [01:06:50](#)

موقوف بيتنتهي إلى صاحبي يبقى موقوف موقوف إلى الصحابة. لما يأتي عمر ابن عبد عزيز يقول إن للإيمان أركانا وفرائض وسننا. فمن استكملها فقد استكمل الإيمان. ومن لم استكملها لم يستكمل الإيمان. فان أنا عشت فسايبينها لكم. وان أنا مت فما أنا على صحبتكم بحريص. هذا - [01:07:10](#)

الحديث أخرجه البخاري. أخرجه البخاري تعليقا عن عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه. الحديث يسمى حديث آيه؟ مقطوع. لأن عمر بن عبدالعزيز صاحبي ولا تابعي؟ تابعي. طيب آيه الكتب اللي بتجمع - [01:07:40](#)

ما بقى الاحاديث المرفوعة على المقطوعة على الموقوفة؟ من مظن الكتب ديت المصنفات. من هذه المصنفات عبدالرزاق اليميني المتوفى سنة ميتين وحداشر هجرية. ومن ذلك مصنف ابن ابي شيبة المتوفى سنة ميتين خمسة وثلاثين - 01:08:00 هجرية ومصنف بقي ابن مخلد المتوفى سنة ميتين ستة وسبعين هجرية. آآ ولكن هذه مصنفات لا تعتمد على التبويب على الابواب والكتب. كثيرا الموطئات شبيهة بالمصنفات ومن هذه الموطئات موطأ مالك ابن انس المتوفى سنة مية تسعة وسبعين وموطأ ابن ابي ذئب المتوفى - 01:08:20

مية ثمانية وخمسين هجرية. وعندنا آآ موطأ عبدالله المروزي المتوفى سنة ميتين ثلاثة وتسعين هجرية دي فكرة آآ عامة طبعا هناك كتب الزوائد والمستخرجات والمستدركات والمفردات والاجزاء تاريخ وطبقات وهناك اه الكتب التي تخصصت في بعض الفروع في بعض الفروع ككتب غريب الحديث - 01:08:50

ككتب مثلا مشكل الحديث ككتب تفسير بعض ما ابهم من اسماء واسامي الحديث ايضاح المبهمات في الاسامي الى غير ذلك. ده كله من اجل خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 01:09:20

شوفوا الجود الجبار ده يا اخواني. لكن الجود الجبار ده وراءه منهجية علمية ضخمة جدا. منهجية علمية جبارة كل عالم من علماء المسلمين كان في دماغه منهجية علمية جبارة جبارة لا يمكن تصورها يمكن - 01:09:40

لنا باذن الله تعالى ان نبين لكم منهجية العلماء من اول الصحابة الى الان في مسألة الحديث ابين لكم وهذه القضية ان شاء الله في الدرس القادم لان هناك مادة كبيرة جدا ولو قلتها لكم هذه المادة ستأخذ وقتا - 01:10:00

فان شاء الله موعدي مع حضراتكم في بيان المنهجي العلمية التي تفرد بها المسلمون جمع السنة وضبطها والرد على الزائغين المارقين الذين يطعنون في سنة رسول رب العالمين. اكتفي بما ذكرت - 01:10:20

واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضى. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وان شاء الله كما قلت لحضراتكم سنجعل اه سنجعل الاسئلة لفضيلة - 01:10:40

الشيخين الجليلين الاخوين العزيزين الشيخ محمد حسان والشيخ مصطفى العدوي. اسأل الله تعالى ان يبارك فيهما. وان يوفق ان شاء الله - 01:11:00